عليه اه قوله مواظبون اى لا يتركونها ادآء او قضآء
اى يفعلونها ولو قضآء فيتامل هذا المعنى مع قوله
الاتى بادائها او قضائها يظهر التغاير بين المتعاطفين
وان الاول يرجع للصلاة فى نفسها اى يفعلونها
ويأتون بها والثانى يرجع لوصفها اى يفعلونها
ادآء او قضاء اه شيخنا قوله هو الزكاة وقال على
ابن ابى طلحة عن ابن عباس هو صلة الرحم وحمل
الكل والاول اصح لانه وصف الحق بانه معلوم
والمعلوم هو المقدر وما عدا الزكاة ليس بمعلوم
وانما هو على قدر الحاجة وذلك يقل ويكثر اه كرخى
قوله فيحرم اى لكونه يظن غنيا على حد يحسبهم الجاهل
اغنيا من التعفف اه شيخنا قوله والذين يصدقون
بيوم الدين التصديق به حق التصديق يستلزم
الاستعداد له بالاعمال الصالحة اه خطيب قوله
غير ماموم اى لا ينبغى لاحد ان يامنه لجواز
ان يحمل به وان بلغ فى الطاعة ما بلغ اه خطيب
قوله لفروجهم حافظون اى عن المحرمات قوله
من الاماء وليشبههن بالبهايم فى جريان التصرف
عليهن عبر عنهن بما التى لغير العاقل اه خطيب
قوله فمن ابتغى اى طلب وراء ذلك اى التمتع
بالنكاح وملك اليمين وقوله فاولئك هم العادون

اى

اى المتعدون ما حدهم دخل فى هذا حرمة
وطئ الذكور والبهايم والزنا اه زاده قوله
وفى قراءة بالافراد اى سبعية قوله وعهدهم
المأخوذ عليهم فى ذلك اى فيما ائتمنوا عليه من
امر الدين والدنيا قوله وفى قراءة بالجمع اى
سبعية قوله قايمون اى يحملونها ويؤدونها
على غاية التمام وحسن المداه خطيب قوله
بان يفى فى اوقاتها اشار به الى الفرق بين قوله
فيما سبق دايمون وقوله هنا يحافظون وهو
ان المراد بدوامهم عليها اى لا يتركوها فى وقت
من الاوقات ويحافظتهم عليها اى يأتون بها على
اكمل احوالها من الاتيان بجميع واجباتها وسننها
ومنها المجاهدة فى تفريغ القلب عن الوسوسة
والرياء والسمعة وتكرير ذلك الصلاة ووصفهم
بهاتين واخرا باعتبارين للدلالة على فضلها
وانافتها على غيرها وفى الصلات مبالغات لا تخفى
وهى تقديم الضمير وبنا الجملة عليه وتقديم
الجار والمجرور على الفعل وجعل بعض الجمل اسمية
مفيدة للدوام والثبات وبعضها فعلية مفيدة
للاستمرار التجددى اه كرخى قوله فما للذين كفروا
ما مبتدا والذين كفروا خبره اى فاى شئ ثبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)